

لسان الميزان

فالتليين بالبدعة باب سلف فيه اختلاف بين العلماء ليس هذا موضع تقريره ولم اتعرض
لذكر من قيل محله الصدق ولا من قيل فيه صالح الحديث أو يكتب حديثه أو هو شيخ فان هذا
وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق فأعلى العبارات في الرواة المقبولين ثبت حجة وثبت حافظ
وثقة متقن وثقة ثقة ثم ثقة ثم صدوق ولا بأس به وليس به بأس ومحله الصدق وجيد الحديث
وصالح الحديث وشيخ وسط وشيخ وحسن الحديث وصدوق ان شاء الله تعالى وصويلح ونحو ذلك واردي
عبارات الجرح دجال كذاب أو وضاع يضع الحديث ثم متهم بالكذب ومتفق على تركه ثم متروك
وليس بثقة وسكتوا عنه وذاهب الحديث وفيه نظر وهالك وساقط ثم واه بمره وليس بشيء وضعيف
جدا وضعفوه وضعيف واه منكر الحديث ونحو ذلك ثم يضعف وفيه ضعف وقد ضعف ليس بالقوي غير
حجة ليس بحجة ليس بذاك يعرف وينكر فيه مقال تكلم فيه لين سيء الحفظ لا يحتج به اختلف
فيه صدوق لكنه مبتدع ونحو ذلك من العبارات التي تدل بوضعها على اطراح الراوي بالأصالة
أو على ضعفه أو على التوقف فيه أو على جواز ان يحتج به مع لين فيه وكذلك من قد تكلم
فيه من المتأخرين لا اورد منهم الا من قد تبين ضعفه واتضح امره من الرواة إذ العمدة في
زماننا ليس على الرواة بل على المحدثين والمفيدة والذين عرفت عدالتهم وصدقهم في ضبط
أسماء السامعين ثم من المعلوم انه لابد من صون الراوي وستره والحد الفاصل بين المتقدم
والمتأخر هو رأس سنة ثلاث مائة ولو فتحت على نفسي تليين هذا الباب ما سلم معي الا القليل
إذا الأكثر لا يدرون ما يروون ولا يعرفون هذا الشأن وانما سمعوا في الصغر واحتج